

الباب الثامن

تركيب القطيع وتسنين الإبل

تعرف الإبل عند المربين والرعاة ذكوراً وإناثاً كباراً وصغاراً بأعمارها تقديرياً حسب العمر وفي أحيان أخرى حسب أسنان الفكين وذلك على الوجه التالي:

١- تركيب القطيع:

- ١ - صغير الإبل المولود حتى يتم عام من عمره وهو سن الفطام يطلق عليه الحوار أو الحاشى وجمعها حواشى. الذكر منها يسمى قعود والأنثى تسمى بكره.
- ٢ - مقطوم وأكثر من عام يسمى مفرد أو مفرد.
- ٣ - عمر سنتين وأكثر يسمى لبون.
- ٤ - عمر ثلاث سنوات يسمى ثنى.
- ٥ - عمر أربع سنوات يسمى جدع.
- ٦ - عمر خمس سنوات يسمى سديس أو حجي.
- ٧ - الناقة أنثى الإبل المنتجة.
- ٨ - الفحل ذكر الإبل للتلقيح.

٢- وزن القطيع فى المرعى:

ولمحاولة التعرف على أوزان الإبل فى المرعى بدون ميزان يمكن تطبيق المعادلة التالية باستخدام مقاييس الجسم

الوزن الحى (بالكيلو جرام) = إرتفاع الكتف من القدم (بالمتر)

مضروباً × محيط الصدر (بالمتر) خلف الرجلين الأماميتين.

مضروباً × محيط البطن عند أقصى ارتفاع للسنام (بالمتر).

مضروباً × الرقم الثابت الخاص بالإبل (٥٠)

وزن الجسم الحى = إرتفاع الكتف (بالمتر) × محيط الصدر (بالمتر)
 (بالكيلو جرام) × محيط البطن (بالمتر) × ٥٠.
 وذلك يبنى عن عدم وجود ميزان فى مناطق يصعب توفيره فيها أو حسن استخدامه. [شكل رقم (١٦)].

٣- تسنين الإبل:

١ - يوجد بالإبل أربع (٤) أنواع من الأسنان:

لقطع العلف.	(أ) القواطع
لقطع غصون الشجر.	(ب) الأنياب
لطحن الغذاء	(ج) الأضراس
لطحن الغذاء.	(د) الرحى

٢ - الثدييات التقليدية تملك } ٣٢ سنًا لبنية.
 و ٤٤ سنًا دائمة.

٣ - الإبل تملك } ٢٢ سنًا لبنية.
 و ٣٤ سنًا دائمة.

٤ - الأسنان اللبنية:

تظهر فى الإبل عند [٢ - ٤] شهر من العمر ويستهلك معظمها عند عمر سنه.

نوع الحيوان	القواطع	الأنياب	الأضراس الرحى	المجموع
(أ) الإبل حتى ٤ شهور من الميلاد	$\frac{1}{3}$	$\frac{1}{1}$	$\frac{3}{2}$	$22 = 2 \times \frac{5}{6} =$
(ب) الأغنام	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{1}$	$\frac{3}{3}$	$20 = 2 \times \frac{3}{7} =$

٥ - الأسنان الدائمة:

المجموع	الرحى	الأضراس	الأنياب	القواطع	نوع الحيوان
$34 = 2 \times \frac{8}{9} =$	$\frac{3}{3}$	$\frac{3}{2}$	$\frac{1}{1}$	$\frac{1}{3}$	(أ) الإبل
$32 = 2 \times \frac{6}{10} =$	$\frac{3}{3}$	$\frac{3}{3}$	$-$	$\frac{-}{4}$	(ب) الأغنام

ملحوظة هامة:

أ - قد لا يسقط الزوج الأول من الأضراس اللبنية ويكون مكانه بين الزوجين الأول والثاني من الأضراس الدائمة. وفي هذه الحالة يصبح عدد الأسنان الدائمة في الإبل (٣٦) بدلاً من (٣٤).

ب - تظهر القواطع اللبنية في الفك العلوى (النواجز) من الأسبوع الثانى وحتى الرابع. وتستهلك عند عمر سنة.

ج - تظهر (٣) أزواج من القواطع فى الفك السفلى من الأسبوع الثانى وحتى الثامن. وتصبح ممسوحة عند عمر (٣) سنوات.

د - تبقى القواطع المتوسطة حتى عمر (٤) سنوات بالفك السفلى.

هـ - وتبقى القواطع الجانبية حتى عمر (٥.٥) سنة بالفك السفلى.

و - وتبقى النواجز حتى عمر (٦.٥) سنة بالفك السفلى ولا تسقط قبل ظهور الدائمة.

٦ - ظهور الأنياب:

فى الفك العلوى تبقى الأنياب اللبنية حتى عمر (٦ - ٧) سنوات حيث تستبدل بالأنياب الدائمة.

فى الفك السفلى نفس الشيء تقريباً.

٧- ظهور الأضراس:

فى الفك العلوى... يختفى زوجى الأضراس اللبنية الثانى والثالث عند عمر (٥) سنوات. قبل ظهور المستديمة.
فى الفك السفلى... يختفى زوج الأضراس اللبنية الأول بعد (٤,٥) سنة. والزوج الثانى بعد عمر (٥,٥) سنة. قبل ظهور المستديمة.

٨- عند عمر (٨) سنوات:

(أ) يكتمل نمو الأضراس ويصبح لونها أسود بسبب تراكم الطرطير من نباتات المرعى.
(ب) تصبح الأنياب قويّة وضخمة (فى الذكور).
(ج) لا تظهر أنياب (فى الإناث). كما لا يظهر زوج الأضراس الأول.

٩- عند عمر (٩) سنوات:

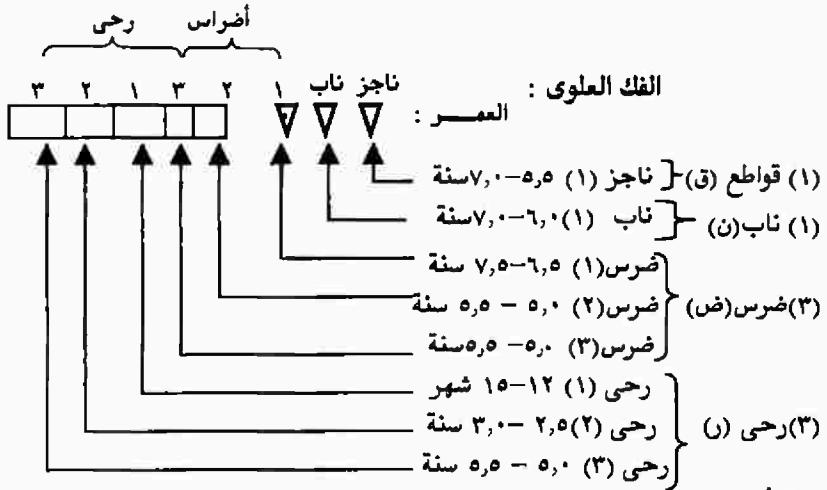
(أ) تصبح جميع الأسنان مسووحة.
(ب) يصعب (فى هذه السن) تحديد عمر الجمل بالتسنين. وإنما يمكن ذلك بالسجلات إذا سبق ضمه للقطيع الذى يتم متابعته.

١٠- عند عمر (١٥) سنة:

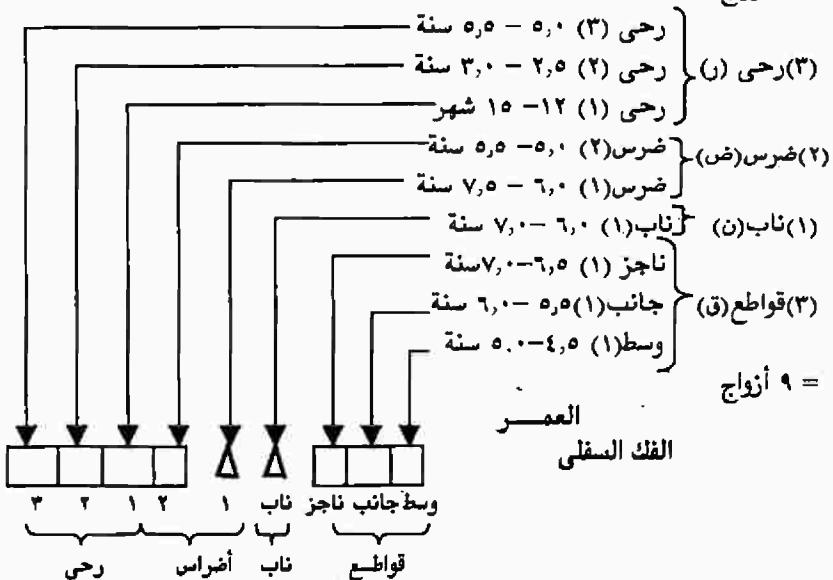
(أ) يبدأ سقوط القواطع وتفرقها.
(ب) تحت ظروف المرعى الطبيعى وعدم العناية بالغذاء كمًا ونوعًا.. يعتبر هذا العمر هو العمر الإنتاجى للإبل.
علمًا بأن الإبل يمكنها أن تعمر حتى (٣٥ - ٤٠) سنة تحت الرعاية والعناية المكثفة.

وبذلك يتبين مدى ضخامة الإهدار الكامل لحوالى (٢٠) سنة يمكن أن تنتج عشرة ولادات ومثلها مواسم حلب فى حالة العناية والرعاية وتعجير نمط ونظام الإنتاج والغذاء المقدم والرعاية البيطرية اللازمة.

$$34 = \left(\frac{1}{4}\right) 2 = 34 = \left(\frac{3}{4} + \frac{3}{4} + \frac{1}{4} + \frac{1}{4}\right) 2 = (34) \text{ في الإبل في الأسنان الدائمة}$$



8 أزواج =



9 أزواج =

٤ - تقدير العمر عن طريق الأسنان في الإبل

الأسنان	قواطع (ق)			ناب (ن)	أضراس (ض)			رحى (ر)		
	ق١	ق٢	ق٣		ض١	ض٢	ض٣	ر١	ر٢	ر٣
عمر (١ - ٢) سنة										
الفك العلوي	-	-	ل	ل	ل	ل	ل	م	-	-
الفك السفلي	ل	ل	ل	ل	ل	ل	-	م	-	-
عدد الأسنان (١٣)										
عمر (٣ - ٤) سنوات										
الفك العلوي	-	-	ل	ل	ل	ل	ل	م	م	-
الفك السفلي	ل	ل	ل	ل	ل	ل	-	م	م	-
عدد الأسنان (١٥)										
عمر (خمسة) سنوات										
الفك العلوي	-	-	م	ل	ل	م	م	م	م	م
الفك السفلي	م	م	ل	ل	ل	م	-	م	م	م
عدد الأسنان (١٧)										
عمر (٦ - ٧) سنوات										
الفك العلوي	-	-	م	م	م	م	م	م	م	م
الفك السفلي	م	م	م	م	م	م	-	م	م	م
عدد الأسنان (٣٤)										
كلها مستديمة (م)										

(ل) : أسنان لبنية.

(م) : أسنان مستديمة.

(ق) : قواطع. ق١ - زوج أول. ق٢ - زوج ثاني. ق٣ - زوج ثالث

(ن) : أنياب. ن١ - زوج أول

(ض) : ضرس. ض١ - زوج أول. ض٢ - زوج ثاني. ض٣ - زوج ثالث

(ر) : رحى. ر١ - زوج أول. ر٢ - زوج ثاني. ر٣ - زوج ثالث.